

مجمع الأمثال

2266 - أَطَرَّيْ فَإِنَّكَ زَاعِلَةٌ .

الإطرار : أن تركب طُرَرَ الطريق وهي نواحيه وقال ابن السكيت : معناه أَدَلَّيْ وقال أبو عبيد : معناه ارْكَبِ الأَمْرَ الشديدَ فإنك قويٌّ عليه قال : وأصله أن رجلاً قال لراعية كانت له ترعى في السهولة وتَدَعُ الحزونة : أَطَرَّيْ أي خُذِي طُرَرَ الوادي وهي نواحيه فإن عليك زَعْلَيْنِ قال : أحسبه عني بالنعلين غِلَظَ جلد قَدَمَيْهِمَا .
يضرب لمن يؤمر بارتكاب الأمر الشديد لاقتداره عليه .
ويستوي فيه خطابُ المذكر والمؤنث والجمع والاثنين على لفظ التأنيث كذا قاله المبرد وابن السكيت .

وقال قوم " أَطَرَّيْ " بالطاء المعجمة أي اركبي الطرَرَ وهو الحَجَرُ المَحْدَدُ والجمع طِرَّانٌ ويصعب المَشْيُ عليها قال الشاعر :
يفرقُ طِرَّانَ الحِمَى بِمَنَاسِمٍ ... صِلَابِ العَجَى مَلَاثُومُهَا غَيْرُ
أَمْعَرَا